المصطلح العربي وقضايا التوليد

الدكتور عبد العزيز المطاد*

1- توليد المصطلح:

نقصد بالتوليد عموما: خلق وحدات معجمية جديدة تنضاف إلى المعجم العام (الكلمات) أو إلى المعجم الخاص (المصطلحات). أما التوليد المصطلحي فهو وضع أو صياغة مصطلح جديد يعبر عن مفهوم محدد اعتمادا على آليات لغوية تتحكم في هذا الوضع ؛ وهي عبارة عن وسائل لسانية مولدة في اللغة (التعريب-التركيب-الترجمة-الاشتقاق-النحت-المجاز...) تنتج أو تولد تراكيب ودلالات جديدة وتمكن اللغة من تغطية عجزها التعبيري لأنه- وعلى حد تعبير ابن تيمية- "إذا اتسعت العقول وتصوراتها اتسعت عباراتها، وإذا ضاقت العقول والتصورات، بقي صاحبها كأنه محبوس العقل واللسان"[1].

و لقد عرف قاموس "أكسفورد" (OXFORD) التوليد (neology) بممارسة أو استعمال أو استخدام كلمات جديدة أو ابتكار كلمات وتعبيرات لغوية جديدة... وتستعمل كلمة التوليد (Néologie) -حسب المعجم الفرنسي (Grand Larousse de la langue Française) -في اللسانيات المعاصرة لتعيين مجموع أنساق تكوين الكلمات الجديدة، كما تستعمل كلمة مولد (Néologisme) كتسمية للكلمة الجديدة، ويستعمل هذان المفهومان (أي: توليد ومولد) للتعبير عن حركة إغناء المعجم، أي: جعله قادرا على تسمية كل شيء وكل مفهوم.

وجاء في قاموس "روبير" (Le Grand Robert: 1985) بأن مصطلح التوليد (Néologie) ظهر سنة 1795 بمعنى "استعمال كلمات جديدة ضرورية للغة معينة من أجل تنميتها".

---

* - كلية الآداب - القنيطرة.

[1] - ابن تيمية: "كتاب الرد على المنطقيين" ص 166.

فمهمة التوليد (Néologie)-إذن- هي تكوين عناصر جديدة في معجم لغة ما مما يجعل هذا المفهوم (أي: مفهوم التوليد) يرتبط بمفاهيم أخرى كالإبداعية (أو الخلق) (Créativité) والوضع.

فالإبداعية هي القدرة التي يمتلكها كل مستعمل للغة على توسيع النسق[1].وهي مرتبطة بحركية اللغة في تصريفها للوحدات المعهودة والمتداولة وتصعيدها لوحدات جديدة .

والوضع أوالتوليد هو خلق وحدات جديدة أو ما أطلق عليه العرب القدماء: وضع اللفظ العربي بإزاء المعنى الطارئ. قال الشنوفي: "الوضع العربي جعل اللفظ دليلا على المعنى[2]. وتجدر الإشارة إلى أن التوليد في اللغة قد يكون إما مقصودا أو غير مقصود. ولقد وضح "بولونجي"(Boulanger) [3] الفرق بينهما أثناء حديثه عن ماهية التوليد؛ إذ قام بربط النوع الأول من التوليد بالمصطلحات الجديدة (Néotermes)، والصنف الثاني بالألفاظ الجديدة (Néologisme). وسواء كان التوليد مقصودا أو غير مقصود في اللغة فإنه لابد أن يكون إما توليدا لشكل أو دال لغوي جديد وهو ما يعرف بالتوليد الصوري، وإما توليدا لمدلول أو دلالة جديدة وهو ما يصطلح عليه بالتوليد الدلالي.

2 – التوليد الصوري للمصطلح:

من بين الطرق التي يلتجأ إليها في توليد الوحدات المصطلحية، ما يطلق عليه في الدراسات الحديثة بالتوليد الشكلي أو الصوري (Néologie Formelle) وهو عبارة عن خلق متوالية صوتية جديدة تحمل معنى معجميا جديدا بواسطة مجموعة من الوسائل منها: الاشتقاق والتعريب والنحت...

فتوليد وحدات مصطلحية جديدة يتم باللجوء إلى ميكانيزمات التوليد المختلفة، وهي التوليد الدلالي و التوليد الصوري بجزأيه: التوليد الصرفي، ثم التوليد التركيبي. وظيفة النوع الأول من التوليد الصوري تتمثل في تغيير البنية الصرفية للوحدة المعجمية وعلى هذا المنوال

---

[1]- Lyons. J: «Language, Meaning and Contexte» P: 177.

[2] – الحقائق النحوية والمنطقية. علي الشنوفي: ص 25.

[3] - Boulanger : « L'évolution du concept de Néologie » - P 194.

تولد المصطلحات عن طريق الاشتقاق بحيث إن الوحدة المشتقة هي عنصر جديد يضاف إلى لائحة وحدات المعجم، أما الجزء الثاني فتتمثل وظيفته في تركيب أكثر من وحدة معجمية في وحدة مصطلحية واحدة وعلى هذا النحو تولد المصطلحات عن طريق التركيب المزجي والنحت. ولا شك في كون الوحدة المصطلحية المصوغة في هذا المقام هي أيضا عنصر جديد يضاف إلى المعجم، لأنها لم تكن لتوجد في السابق.

انطلاقا مما سبق ذكره، نقول: إن التوليد الصوري هو اختراع كلمة لم تكن موجودة في السابق عن طريق التعديل التركيبي أو الصرفي لأجزاء (وحدات) المعجم، ثم تقرن الوحدة المخترعة بدلالة محددة يربطها بها المخترع إبان الاختراع.

هذا النوع من التوليد المصطلحي تحدث عنه العرب الأقدمون، وجوزوه، وعبر عنه "ابن رشيق بما لم يسبق إليه قائله[1]، وذهب ابن حزم إلى أنه "لو اصطلح اثنان على أن يسميا شيئا ما باسم مخترع من عندهما (التوليد الصوري) أو منقول عن شيء آخر (التوليد الدلالي) ليتفاهما به لا يلبسا به فلا كذب في ذلك"[2]. وأجاز "ابن سينا" هذا النوع من التوليد بقوله: "إن اتفق أن لا يوجد للمعنى لفظ مناسب معتاد، فليخترع له لفظ من أشد الألفاظ مناسبة وليدل على ما أريد به، ثم يستعمل فيه". وهذا اعتراف من ابن سينا بضرورة توليد أو اختراع شكل لغوي (توليد شكلي أو صوري) ليكون بمثابة وعاء أو مصطلح يسكب فيه المفهوم الطارئ[3].

وأشار الفارابي إلى هذا التوليد الصوري –الذي يلتجأ إليه حين ظهور المعاني والمفاهيم الجديدة– في مواقع كثيرة من كتاباته التي أوضح فيها أن وضع المصطلحات في علم معين يتم إما باختراع أسماء لم تكن تعرف من قبل، وإما بنقل أسماء معروفة بدلالات جديدة، وقد بين أن النوع الأول من المصطلحات؛ هي عبارة عن "أسماء مخترعة لم تكن قبل ذلك مستعملة عندهم في الدلالة على شيء أصلا مركبة من حروفهم على عاداتهم في أشكال ألفاظهم"[4].

---

[1] – العمدة، ابن رشيق: 177/1.

[2] – الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم: ج4 – ص 29.

[3] – الإشارات والتنبيهات، ابن سينا ص 214.

[4] – الحروف، الفارابي: ص 157-160.

وذهب ابن وهب الكاتب إلى أن "كل من استخرج علما واستنبط شيئا وأراد أن يضع له اسما من عنده، ويواطئ من يخرجه إليه عليه، فله أن يفعل ذلك... وهذا الباب مما يشترك العرب وغيرهم فيه، وليس مما ينفردون به"، كما أنه "لكل أحد يحتاج إلى تسمية شيء ليعرفه به، أن يسميه بما شاء من الأسماء. وهذا الباب مما يشترك العرب وغيرهم فيه"[1].

وأجاز قدامة بن جعفر هذا النوع من التوليد في المصطلحات قائلا: "ومع ما قدمته فإني لما كنت آخذا من معنى لم يسبق إليه من يضع لمعانيه وفنونه المستنبطة أسماء تدل عليه احتجت أن أضع لما يظهر من ذلك أسماء اخترعتها، وقد فعلت ذلك، والأسماء لا منازعة فيها، إذ كانت علامات، فإن قنع بما وضعت من هذه الأسماء وإلا فليخترع كل من أبى ما وضعت منها ما أحب، فإنه لا ينازع في ذلك"[2].

وقد بين الفارابي بأن سبيل المتصدي لوضع المصطلح، أن يسلك أحد النجدين، وهما إما التوليد الصوري وإما التوليد الدلالي وهذا ما يتضح من خلال قوله: "فإذا حدثت ملة في أمة لم تكن لها ملة قبلها، و لم تكن ملة لأمة أخرى قبلهم، فإن الشرائع التي فيها بين أنها لم تكن معلومة قبل ذلك عند تلك الأمة، ولذلك لم تكن لها عندهم أسماء، فإذا احتاج واضع الملة إلى أن يجعل لها أسماء، فإما أن يخترع لها أسماء لم تكن تعرف عندهم قبله (التوليد الصوري) وإما أن ينقل إليها أسماء أقرب الأشياء التي لها أسماء عندهم شبها بالشرائع التي وضعها (التوليد الدلالي)[3].

---

[1] – البرهان، ابن وهب الكاتب: ص 158.

[2] – نقد الشعر، قدامة بن جعفر: ص 68.

[3] – كتاب الحروف، الفارابي: ص 157. ومن بين وسائل التوليد الصوري أو الاختراع المصطلحي عند الفارابي هنالك "التعريب" أي توليد المصطلح الجديد في معجم اللغة بواسطة اقتراض المصطلح الأجنبي الدال على نفس المفهوم المروم تسميته ثم إخضاعه للوزن العربي، ولا شك في أن الوحدة المصطلحية المعربة: وحدة جديدة الشكل أو ا لصورة في معجم اللغة المقترضة لها، لأنها لم تكن موجودة فيها سلفا. ويرى الفارابي كذلك بأن توليد المصطلح عن طريق اختراع وحدة لم تكن موجودة قبلا في اللغة (أو ما أسميناه بالتوليد الصوري) له عدة مزايا من بينها اجتناب اختلاط المعنى العام أو العامي للفظ بمعناه الخاص الذي ينتج بسبب أخذ وحدات موجودة قبلا في اللغة وتضمينها معنى جديدا (التوليد الدلالي). انظر المرجع السابق ص 158-159-160.

كان هذا باختصار شديد، ما قاله المفكرون العرب القدماء حول ظاهرة توليد أشكال جديدة في اللغة أو التوليد الصوري وهو لا يختلف عما نجده في الدراسات الحديثة من حيث المضمون، أما من حيث الشكل فالاختلاف واقع فقط في التسميات والتقسيمات وانتظام الأفكار. أما محتوى ظاهرة التوليد المصطلحي فهي واحدة سواء في الدراسات القديمة أو الحديثة، بل إن الشكل التنظيري للصوغ الصوري للوحدة المصطلحية اختلف فيه المحدثون أنفسهم على مستوى التسميات، فعرف التوليد الصوري عند "دوبوك(Dubuc)- 1980 ص:67و68" –مثلا- تحت مصطلح "التكوين المباشر" (Formation directe) وهو عبارة عن خلق وحدة معجمية جديدة بسيطة أو معقدة عن طريق الاشتقاق أو ا لتأليف أو هو خلق كلمة جديدة عن طريق تجميع عناصر موجودة سلفا في اللغة، وهذا ما سماه "الفارابي" بالاسم المخترع الجديد من حروف موجودة قبلا في اللغة.

كما ظهر "التوليد الصوري"عند اللغوي الفرنسي دار مستتر (في دار مستتر 1932ص :31و32) تحت اسم آخر هو: توليد الكلمات الجديدة (Néologismes de mots) ويعتمد هذا النوع من التوليد عنده على خلق أو وضع أشكال لغوية جديدة عن طريق الاشتقاق أو النحت أو الاقتراض من اللغات الأخرى. أما اللغوي "بولونجي (1990- ص:223 (J.C Boulanger)، فقد اختار لظاهرة توليد وحدات معجمية جديدة في اللغة اسما آخر هو": (Néologisme de forme) ويرتبط عنده بالظاهرة الصرفية من أجل إضافة وحدات جديدة في اللغة.

وإذا كان (إبراهيم أنيس: 1972) لم يعط تمييزا واضحا بين التوليد الصوري والتوليد الدلالي، فإن حلمي خليل (1985) أثناء حديثه عن التوليد المتصل بتغير الدلالة وتطورها (التوليد الدلالي) ذكر: الاشتقاق والنحت[1]، بل فصل بين التوليد والتعريب، وجعل الأول هو "خلق مصطلحات عملية بنقل دلالات بعض الألفاظ القديمة إلى معان أخرى جديدة"، و لم يعد التعريب عنده هو إحدى طرق توليد المصطلحات، بل أصبحت المصطلحات تصاغ عنده إما بالتوليد وهو نقل دلالة اللفظ القديم إلى دلالة جديدة (وهذا في الواقع ليس إلا نوعا من أنواع

[1] – انظر دلالة الألفاظ إبراهيم أنيس. وانظر: المولد في العربية، حلمي خليل: ص 204-194-199.

التوليد وهو التوليد الدلالي وليس كل التوليد)، وإما بالتعريب[1] (والتعريب في الحقيقة ليس إلا وسيلة من وسائل أحد أنواع التوليد وهو التوليد الصوري).

انطلاقا مما سبق، نقول مرة أخرى: إن التوليد الصوري للمصطلح يرتبط بظهور متوالية صوتية جديدة مقرونة بمعنى جديد بواسطة استعمال أدوات لسانية متعددة تتمثل في مجموع العمليات الاشتقاقية والتعريبية والاقتراضات والنحت، فالتوليد الصوري المصطلحي في هذا المقام هو اختراع (Création) أو صياغة لقطعة لغوية حاملة لمحتوى دلالي محدد طبقا للإمكانيات التي يتيحها النظام اللغوي. فالاختراع إذن عمل لساني محض؛ وذلك باعتبار أن توليد المصطلحات عمل يشرف عليه مسؤولون محترفون لهم قدرة التدخل في اللغة وخلق وحدات غير معروفة. وفي حديثه عن خلق قاعدة للاصطلاح المولد (Genterm) ذهب الفاسي الفهري[2] إلى أن "مشروع قاعدة الاصطلاح المولد يهدف إلى بناء قاعدة معطيات مصطلحية متعددة اللغات باعتماد آليات التوليد. وبما أن اللغات المتخصصة ما هي إلا إسقاط لنظام اللغة العامة في حقل معين فإن عمليات الاصطلاح أو التوليد المتخصص يجب أن تغرف من إمكانيات الصور أو العبارات المعجمية المتوفرة قصد تسمية المفاهيم الطارئة. وفلسفة التوليد في قاعدة الاصطلاح المولد هو أن المصطلح لا يخلق بل يستعاد من مكمون اللغة ليصبح متداولا ومستعملا بالفعل"[3].

هذا التحليل يوصلنا إلى حقيقة كون بعض الصور تكون ممكنة على مستوى النسق، ولكنها مهملة وغير موجودة في المعاجم والنصوص، فهي تدخل بالنسبة إلينا في إطار "المهمل الممكن" لأن عدم وجودها لا يعني أنها غير موجودة بل هي كامنة في اللغة وقابلة للاستخلاص إذا ما دعتها الضرورة للوجود. وليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد أنها ليست من نظام اللغة في شيء.

[1] – المولد في العربية، حلمي خليل: ص 270-271.

[2] – المقارنة والتخطيط، الفاسي الفهري: ص 142- 144.

[3] – قسم القدماء المعجم إلى مستعمل ومهمل، ولفظ المهمل إيحاء بأنه ممكن لكنه لم يستعمل.

وهناك مشروع يقوم به معهد الدراسات والأبحاث للتعريب[1] "يعتمد على مفهوم مولد الصور (Genfo)، هذا الأخير عبارة عن قاعدة معطيات مولدة ذكية تتضمن جميع الصور المعجمية التي تنتمي إلى اللغة العامة، ويهدف هذا المشروع بالأساس إلى تحديد مكونات الخلق والابتكار في اللغة العربية وإن كان قابلا للتطبيق على لغات أخرى.

يسعى مولد الصور إلى بناء قاعدة معطيات ذكية تولد جذورها الصامتية وصيغها الصائتية وجذوعها وصورها المركبة انطلاقا من قواعد توظيف مجموعات من الذوات (أو الأبجديات) محدودة العدد".

3- التوليد الدلالي للمصطلح.

تحدثنا في الفقرات السابقة عن إحدى الطرق التي يلتجأ إليها بغية توليد وحدات مصطلحية وعن الآليات المتعمدة لتأدية هذا الغرض التوليدي الصوري القائم على صياغة شكل لغوي جديد؛ إلا أن توليد المصطلحات عن طريق خلق وحدة معجمية جديدة لم تكن موجودة قبلا في معجم اللغة لا يكفي لتسمية جميع المفاهيم والمدلولات الطارئة، وهذا ما تنبه إليه فخر الدين الرازي حين قال إن الألفاظ متناهية، لأنها مركبة من الحروف المتناهية والمركب من المتناهي متناه، أما المعاني فهي غير متناهية، لذلك لا يجوز أن يكون لكل معنى لفظ يدل عليه[2]. ولهذا السبب وجب التوسل بنوع آخر من التوليد المصطلحي وهو التوليد الدلالي (Néologie sémantique) ووظيفته إحياء الوحدات القديمة بعد إفراغها من المفهوم القديم الذي تحمله، ثم شحنها بالمفهوم الطارئ أي اعتماد الوحدات اللغوية المفرغة من المعنى الطبيعي، والمزوجة بالمعنى الصناعي أو الاصطناعي.

فإذا كان التوليد الصوري يعتمد على خلق وحدات مصطلحية لم تكن موجودة قبلا في معجم اللغة مستعينا في ذلك بوسائل الاشتقاق والصرف، فإن التوليد الدلالي يرتكز على الوحدات الموجودة في المعجم لكن بصرف الدلالة القديمة عن الوحدة، ثم إدخال المفهوم الطارئ. ويتميز التوليد الدلالي عن باقي أشكال الصوغ المصطلحي في كون المادة الدالة أو

[1] - المقارنة والتخطيط، الفاسي الفهري: ص 142- 143.

[2] - المحصول الرازي : ج. 1 ق.1 ص 360.

الشكل (Forme) المستعمل كأساس، هو ذو وجود قبلي داخل المعجم كمورفيم معجمي بدون أن يلحقه أدنى تغيير على المستوى الصرفي-الصوتي، أو تعديل في شكله الداخلي، أو الخارجي، وهو في ذات الوقت يشكل وحدة دلالية جديدة.

وما يجعل في نظرنا صوغ المصطلحات عن طريق التوليد الدلالي شكلا متميزا في التوليد المصطلحي؛ هو كون اللفظ القديم المنتخب لكي يكون وحدة متخصصة (مصطلح) يعفينا أولا من إشكال رواجه وتقبله باعتبار أن هذا النوع من الوحدات يكون مألوفا، كما لا يمكن إنتاج مصطلحات مرفوضة نسقا في هذا الضرب من التوليد، عكس ما قد يحدث في التوليد الصوري للمصطلح الذي يتوقف نجاح المصطلح المولد فيه على رواجه ومقبوليته لدى المستعملين وصحة تكوينه.

ولتحقيق "الكفاية المصطلحية"(terminological adequacy) لا بد أن يتقيد التوليد المصطلحي في شقه الدلالي بعدم حصول الاشتباه بين الوحدات، وفي شقه الصوري بعدم إنشاء بنيات مقطعية وكلمات سيئة التكوين.

وكما اختلفت أشكال التعبير عن التوليد الصوري للمصطلح فقد اختلفت- أيضا- هذه الأشكال بخصوص التوليد الدلالي، لكن المحتوى يبقى هو نفسه رغم اختلاف الاصطلاحات الدالة عليه بين مختلف الباحثين. فقد عبر اللغوي الفرنسي "دار مستتر-1932" مثلا عن التوليد الدلالي للمصطلح بما أسماه (Néologisme de signification)، وهو اعتماد كلمات قديمة بمعاني جديدة أو إعطاء اللفظ القديم معنى جديدا.

وأطلق دوبوك (1980) على ظاهرة التوليد الدلالي مصطلح "التكوين غير المباشر" (Formation indirecte) وهو أن تعطي لكلمة موجودة سلفا معنى جديدا ويدخل في هذا النوع من التوليد أو التكوين: التوسيع الدلالي وتغيير المقولة النحوية (Changement de catégorie grammaticale). وهناك من اللغويين من اختار لهذا النوع من ا لتوليد اسم:(Néologisme de sens)وهو إضافة كلمات جديدة عن طريق تحويل الوحدات المعجمية (Unités lexicales) للغة داخل لغة أخرى (Boulanger 1990).

ونجد في الفكر العربي القديم على من يسمي هذا النوع من التوليد كتسمية أبي البقـــاء الكوفي له بإخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد[1]، أو ما عبر عنه القاضي الجرجاني بتسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وخص به المصطلح، أو ما عبر عنـــه ابن سينا باستعمال اللفظ على عرف ثان وهذا الأخير هو المفهوم المستحدث، ويـــتم ذلـــك بواسطة الاصطلاح عن طريق النقل (الإشارات والتنبيهات ص 176).

وأطلق عليه ابن رشيق: استخراج معنى من معنى سابق أو الزيادة فيه[2]، وسمى ابن حزم هذا النوع من التوليد بالاصطلاح على تسمية الشيء باسم ما منقول عن شيء آخر[3]، وهذا ما ذهب إليه الفارابي من أن اللفظ يكون على شكل ما وبنية ما ودالا على شيء ما بمعنى "ثم يجعل ذلك اللفظ بعينه دالا على معنى آخر مجرد من تلك الحال"، كما أن واضع مصطلحات العلوم "إما أن يخترع لها أسماء لم تكن تعرف عندهم قبله (التوليد الصوري)؟، و"إما أن ينقل أسماء أقرب الأشياء التي لها أسماء عندهم شبها بالشرائع التي وضعها (التوليد الدلالي)"[4]. إلى غير ذلك من الإشارات إلى هذا النوع من التوليد في الفكر العربي القديم.

[1] – الكليات أبو البقاء الكفوي: ص 93.

[2] – العمدة، ابن رشيق. ج.1 ص 177.

[3] – الأحكام في الأصول الأحكام ابن حزم، ص: 29 ج.4.

[4] – كتاب الحروف، الفارابي. ص 71 ــ 72 ــ 75.

لائحة المصادر والمراجع

1 – باللغة العربية:

ـــ الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن سعد ابن حزم، تقديم: إحسان عباس، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ ـــ 1980م.

ـــ الإشارات والتنبيهات، أبو علي ابن سينا، شرح نصير الدين الطوسي، تحقيق سليمان دنيا، القسم الأول، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر 1971.

ـــ البرهان في وجوه البيان، ابن وهب الكاتب تحقيق: أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، 1967م.

ـــ الحقائق النحوية والمنطقية، علي الشنوفي، (ضمن كتاب: "متن الأجرومية" لأبي عبد الله بن أجروم الصنهاجي)، تصحيح احمد المهدي النيفر، مكتبة المنار، تونس، 1365 هـ.

ـــ دلالة الألفاظ، أنيس إبراهيم، الطبعة:3، مكتبة الأنجلو المصرية 1972.

ـــ الرد على المنطقيين، تقي الدين ابن تيمية، تقديم: سليمان الندوى. دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

ـــ العمدة، ابن رشيق القيرواني، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1907م.

ـــ كتاب الحروف، أبو نصر الفارابي، تحقيق وتقديم وتعليق، محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1970م.

ـــ الكليات، أبو البقاء الكفوي، مطبعة العامرة، 1287م.

ـــ المحصول في علم أصول الفقه، فخر الدين الرازي، دراسة وتحقيق: طه جابر فياض العلواني، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1399هـ – 1979م.

ـــ المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، عبد القادر الفاسي الفهري، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى، 1998، البيضاء.

ـــ المولد في اللغة العربية، حلمي الخليل، دراسة في نمو العربية وتطورها بعد الإسلام"، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، 1405هـ ـــ 1985م.

ـــ نقد الشعر أبو الفرج قدامة ابن جعفر، تحقيق وتعليق: عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

2 – باللغة الأجنبية:

- Boulanger (Jean-Claude):

A- 1988: « L'évolution du concept de Néologie de la linguistique aux industries de la langue » (dans : Terminologie Diachronique; Centre de terminologie ; Bruxelle, Belgique).

b-1990 : « la creation lexicale et la modernité ».dans :le langage et l'homme-vol :27-N0 :4-bruxelles .

- Darmesteter A: 1932

« Lavie des mots étudiée dans leur signification », Paris, Librairie de lagraoe.

- Dubuc Robert: 1980

« Manuel pratique de terminologie », Publié en coédition par: linguatech (Montréal), conseil international de langue Français, Paris.

- Lyons. J: 1980

« Language, meaning and context » Fiontana Paperback.